علم الكلام المقارن

بحوث مقارنة في العقائد الإسلامية

علي الرباني الگلپايگاني

www.ketab.ir

سرشناسه : ربانی گلپایگانی، علی، ۱۳۳۴ - Rabbāni Golpayegāni,Ali
عنوان و نام پدیدآور : الکلام المقارن: بحوث فی العقاید الاسلامیه/ علی الربانی الگلپایگانی.
مشخصات نشر : قم: نشر رائد، ۱۴۴۲ ق.= ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری : ۲۸۰ ص.
شابک : ۳-۱۸-۷۳۱۷-۶۲۲-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : چاپ دوم.
یادداشت : چاپ قبلی: موسسه آموزشی پژوهشی مذاهب اسلامی،دفتر نماینده مقام معظم رهبری در امور اهل سنت بلوچستان، ۱۴۲۱ق = ۱۳۸۰.
یادداشت : کتابنامه: ص.[۲۷۳] - ۲۷۹؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع : شیعه — عقاید
موضوع : Shiah — Doctrines
موضوع : اسلام — عقاید
موضوع : Islam — Doctrines
رده بندی کنگره : BP۲۱۱/۴
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۱۷۲
شماره کتابشناسی ملی : ۸۴۴۵۴۱۳
اطلاعات رکورد کتابشناسی : فیپا

اسم الكتاب: ..... الكلام المقارن
المؤلف: ..... علي الرباني الگلپايگاني
الناشر: ..... نشر رائد
الطبعة: ..... الثانية(طبعة جديدة)
تاريخ الطبعة: ..... ١٤٤٢هـ. ق / ١٤٠٠ هـ. ش
الكمية: ..... ٥٠٠ دورة
التنضيد و الإخراج الفنّي: ..... عطاء اله نصرتی
تصميم الغلاف: ..... حسن مجتبی زاده
شابک: ٣- ١٨- ٧٣١٧- ٦٢٢- ٩٧٨

www.ketab.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

توزيع: نشر رائد؛ قم: ٠٩١٩٧٤٦٣١٣٣ - ٠٢٥٣٢٨١٢٩٠٠

فهرس المطالب

فهرس المطالب ٧

مقدّمة ١٥

الباب الأوّل: مذهب أهل السنّة ١٩

تمهيد ٢٠

الفصل الأوّل: مَن هُم «أهل السنّة»؟ ٢١

١. السنّة في اللغة و الاصطلاح ٢١

٢. إطلاقات مصطلح «أهل السنّة» ٢١

٢-١. المنكرون لإمامة علي عليه السلام بالنصّ و بلا فصل ٢٢

٢-٢. المخالفون للتأويل ٢٢

٢-٣. مقابل أهل البدعة ٢٤

٣. البغدادي و ملاحظات في كلامه ٢٥

يلاحظ عليه بأمور ٢٦

٤. كلام للإسفرائني مع المناقشة فيه ٢٧

٥. كلام لمؤلف المواقف و شارحه ٢٨

متى حدث هذا الاصطلاح؟ ٢٩

الفصل الثاني: سلف الأمة و منهجهم في العقائد ٣٢

مناقشة في كلام الشهرستاني ٣٤

الفصل الثالث: الحنبلية و الأشعرية ٣٧

١. ظهور الإمام الأشعري و الماتريدي ٣٧

٢. بين الأشعرية و الحنابلة ٣٩

www.ketab.ir

الباب الخامس: علم الله تعالى و مسألة البداء ١٣١

تمهيد ١٣٢

الفصل الاول: مكانة البداء و حقيقته في مدرسة أهل البيت عليهم السلام ١٣٣

١. مكانة البداء و موقعه ١٣٣

٢. البداء المرفوض في حقه تعالى ١٣٤

٣. البداء بمعناه الصحيح في حقّه تعالى ١٣٥

١-٣. البداء حق الله تعالى ١٣٦

٢-٣. البداء في وجهه البشرى ١٣٧

الفصل الثاني: حكايات في البداء ١٣٩

أ. حكاية قوم يونس ١٣٩

ب. قصة اليهودي مع النبيّ صلى الله عليه وآله ١٤٠

ج. قصّة عيسى عليه السلام و قوم مُجَلّبين ١٤٠

د) قصّة مَلِكٍ زيدَ فى عمره ١٤١

الفصل الثالث: البداء و كتاب المحو و الإثبات ١٤٢

الفصل الرابع: التقدير الموقوف و المحتوم ١٤٥

* إيضاح و بيان ١٤٧

* البداء في الحقيقة إبداء ١٤٩

* النزاع في البداء لفظيّ ١٥٠

الفصل الخامس: الإجابة عن إشكالين ١٥٢

الإشكال الأوّل ١٥٢

الجواب ١٥٢

تحقيق رسين للشهيد الأوّل ١٥٣

الإشكال الثاني ١٥٤

و الجواب من وجهين ١٥٤

الفصل السادس: مناظرة الإمام الرضا عليه السلام و سليمان المروزي في البداء ١٥٦

الفصل السابع: نصوص من علماء الإمامية ١٥٩

كلمة نصح في الختام ١٦٣

www.ketab.ir

الباب السادس: قاعدة الحسن و القبح العقليين ١٦٧

تمهيد ١٦٨

الفصل الأوّل: المثبتون و المنكرون ١٦٩

١. المثبتون للقاعدة ١٦٩

٢. المنكرون للقاعدة ١٧١

الفصل الثاني: إطلاقات الحسن و القبح و محلّ النزاع منها ١٧٣

١. اطلاقات الحسن و القبح ١٧٣

٢. محلّ النزاع بين المثبتين و المنكرين ١٧٥

٣. هل الثواب و العقاب داخلان في محل النزاع؟ ١٧٦

٤. النزاع في مقامي الثبوت و الإثبات ١٧٨

الفصل الثالث: التحسين و التقبيح على ضوء العقل ١٨٠

١. الالتزام بالحسن و القبح عند منكري الشرايع ١٨٠

٢. لزوم إنكار الحسن و القبح مطلقا ١٨٢

٣. لزوم انسداد باب معرفة النبيّ ١٨٣

الفصل الرابع: القرآن الكريم و الحسن و القبح العقليان ١٨٥

الفصل الخامس: أدلّة الأشاعرة على إنكار الحسن و القبح العقليين ١٨٩

١. تكليف ما لا يطاق ليس بقبيح! ١٨٩

نقد الاستدلال ١٨٩

٢. فعل الفاعل المضطرّ ليس بقبيح ١٩٠

نقد الاستدلال ١٩٠

٣. الكذب قد يحسن ١٩١

توضيح الاستدلال ١٩١

نقد الاستدلال ١٩٢

٤. لو كانا بالذّات لما اجتمعا ١٩٣

نقد الاستدلال ١٩٣

٥. لا تتمّ الحجّة إلّا بالرّسل ١٩٣

نقد الاستدلال ١٩٤

الفصل السادس: الحسن و القبح العقليّان و مسألة الوجوب على الله ١٩٦

١. ما هو معنى الوجوب على الله؟ ١٩٧

٢. القرآن و مسألة الوجوب على الله ١٩٩

٣. إنّ الله لا يُسئل عمّا يفعل ٢٠١

www.ketab.ir

الباب السابع: المذاهب الكلامية و مسألة الاختيار ٢٠٣

تمهيد ٢٠٤

الفصل الأول: موقف المتكلّمين في مسألة الاختيار ٢٠٥

مشكلة اعتقادية و اتجاهات كلامية ٢٠٦

الفصل الثاني: المعتزلة و نظرية التفويض ٢٠٨

١. دافع المعتزلة إلى القول بالتفويض ٢٠٨

٢. منشأ خطأ المعتزلة ٢٠٩

٣. التفويض يعارض التوحيد الأفعالي ٢١٠

الفصل الثالث: خلق الأفعال و الكسب عند الأشاعرة ٢١١

آراء في تفسير الكسب ٢١١

١. التفسير المشهور لكسب الأشعري ٢١٢

٢. تفسير الباقلاني لكسب الأشعري ٢١٤

٣. إمام الحرمين و مسألة خلق الأفعال ٢١٧

٤. الإمام الرازي و مسألة خلق الأفعال ٢١٩

حصيلة البحث ٢٢٢

الفصل الرابع: نظرية الكسب عند الماتريدية و الطحاوية ٢٢٤

١. الماتريدية و الكسب ٢٢٤

٢. الطّحاوية و الكسب ٢٢٧

الفصل الخامس: الأمر بين الأمرين في مدرسة أهل البيت عليهم السلام ٢٢٩

١. نظرة تاريخية إلى أطروحة الأمر بين الأمرين ٢٢٩

٢. صنوف الأحاديث في المسألة ٢٣٢

٣. بطلان القول بالجبر و القدر (التفويض) ٢٣٢

٤. الأمر بين الأمرين فكرة لطيفة و دقيقة ٢٣٤

٥. أمثلة في الروايات ٢٣٥

٦. تفاسير بعض الاعلام ٢٣٦

الباب الثامن: المتكلّمون و عصمة أنبياء الله تعالى ٢٣٩

تمهيد ٢٤٠

الفصل الأوّل: حقيقة العصمة و أسبابها ٢٤١

www.ketab.ir

تحقيق في سبب العصمة و منشئها ٢٤٤

الفصل الثاني: الأقوال في عصمة الأنبياء عليهم السلام ٢٤٦

١. عصمة الأنبياء في الاعتقاد الديني ٢٤٦
٢. عصمة الأنبياء في تلقّي الوحي و إبلاغه ٢٤٦
٣. عصمة الأنبياء من الذنوب بعد النبوّة ٢٤٧
٤. عصمة الأنبياء من الذنوب قبل النبوّة ٢٤٨

الفصل الثالث: أدلة العصمة ٢٥٢

١. لزوم العبث في النبوّة ٢٥٢
٢. لزوم التكليف بالمحال ٢٥٢
٣. لزوم الإنكار على النبي ٢٥٣
العصمة المطلقة و أسماء الله الحسنى ٢٥٦
خاتمة ٢٥٦

الفصل الرابع: تنزيه الأنبياء عن كفر الآباء ٢٥٨

الفصل الخامس: أسئلة حول العصمة ٢٦٢

١. هل العصمة تفضّل من الله أو اكتساب من المعصوم؟ ٢٦٢
٢. لماذا اختصت العصمة بطائفة من الناس؟ ٢٦٣
٣. هل العصمة تلائم الاختيار؟ ٢٦٤
٤. متي ظهرت فكرة العصمة؟ ٢٦٥
٥. هل العصمة ملازمة للنبوة؟ ٢٦٧

فهرس المصادر و المآخذ ٢٧١

www.ketab.ir

مقدّمة

إنّ الآثار الكلاميّة، من ناحية الأغراض و الأساليب، على صنوف:

١. ما يكون الغرض منه، عرض الاعتقادات الدينية المقبولة عند مذهب أو عالم خاصّ، من غير أن تبيّن و تدعم بالاستدلال و الاحتجاج. مثال ذلك: «رسالة الفقه الأكبر» لأبي حنيفة، و «أصول السنّة» لأحمد بن حنبل، و «عقيدة أهل السنّة و الجماعة» لأبي جعفر الطحاوي، و «الاعتقادات في دين الإماميّة» للشيخ الصدوق، و «عقائد الإماميّة» للشيخ محمد رضا المظفر، و نظائرها. ففي هذا القسم لا يوجد بحث مقارن بتاتا.

٢. ما يكون الهدف منه، إبطال آراء و اعتقادات عالم أو مذهب آخر يخالف و يعارض آراء و اعتقادات المؤلّف. ففي هذا الصنف قد يوجد بحث مقارن، و لكن على سبيل الاستطراد و الاستتباع. فقد يؤلّف كتاب أو رسالة لإبطال و ردّ عقيدة أو اعتقادات، لعالِم أو مذهب، ثمّ يقوم ذلك العالم، أو عدّة من العلماء و المعتنقين بذلك المذهب، بالذبّ عن عقيدتهم و ردّ الاعتراضات و الاحتجاجات المعارضة، و هكذا. و لهذا الصنف أمثلة كثيرة مذكورة في كتب الرجال و الملل و النحل[1]، منها كتب «نقض العثمانية» لأبي جعفر الإسكافي، و كتاب «الصواعق المحرقة» لابن حجر المكّي، و «الردّ على موسى جار الله» للسيد محسن الأمين، و نظائرها.

٣. ما يكون الغرض منه، تبيين الاعتقادات المختارة لعالم أو مذهب معيّن، و إثباتها و الإجابة عن الإشكالات و الاعتراضات المطروحة من المخالفين و المعارضين. ففي هذا الصنف، يكون البحث المقارن، جزواً و ركنا رئيسيّا للتحقيق و الدراسة. فمثل هذه الأبحاث يسمّى «البحوث المقارنة». و له أيضاً

---

١. انظر على سبيل المثال: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ١٠، ص ١٧٣ -٢٣٧، باب «الرد».

www.ketab.ir